

أمريكا اللاتينية تحقق مكانتها المستحقة

البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط إلى خوض معركة جديدة مع انعكاسات أسعار الغذاء المرتفعة، نظرا لآثارها المعاكسة على الفقر، والتضخم، وكذلك ميزان المدفوعات في حالة البلدان المستوردة.

ومع جهاد صناعات السياسة لكي يصبح النظام النقدي العالمي أكثر استقرارا عقب الأزمة المالية العالمية، أجرينا حوارا مع السيد ميشيل كامديسو المدير العام الأسبق لصندوق النقد الدولي، الذي رأس مجموعة من الشخصيات اللامعة المكلفة بمهمة التوصل إلى أفكار جديدة. وهو يناقش مجموعة مقترحة من التدابير لجعل النظام أكثر أمانا.

كذلك نتحدث إلى روبرت سولو، أحد أساطين النمو والحاصل على جائزة نوبل في عام ١٩٨٧، عما يمكن أن نتعلمه من الأزمة الاقتصادية العالمية. ويقول سولو: إن هناك درس ينبغي أن يفكر فيهما خبراء الاقتصاد بشكل جدي، وهما أنه أصبح من المستحيل دراسة الاقتصاد الكلي دون أخذ التمويل في الاعتبار، وأن الأسواق المالية ليست بالضرورة مستقرة أو مصححة لذاتها.

ولأن حجم الدين العام أصبح الآن محط الأنظار، يستخدم باب تأمل معي قاعدة بيانات جديدة أنشأها الصندوق بغية تتبع تراكم الديون من عام ١٨٨٠ مروراً بحقبة «الكساد الكبير» وانتهاء بالوقت الحاضر. ومع هذا المقال، نقدم أيضا عرضا جذابا بتقنية الشرائح المتتالية (slideshow) يمكن الاطلاع عليه في موقعنا الإلكتروني www.imf.org/fandd

جيريمي كليفت
رئيس التحرير

كانت أمريكا اللاتينية منطقة للمفارقة والتناقض: فهي أرض للرخاء والفقر، والاستقلال والتبعية، والاستقرار والاضطراب.

لظالما

لكن الأمور ربما تكون في سبيلها إلى التغيير. فمع تخلص أمريكا اللاتينية من سمعتها السابقة كموطن للانتعاش والكساد، نجحت في تحقيق الرخاء على مدار العقد المنصرم. جاء نمو الناتج الأسرع والمستمر خلال معظم العقد الأول من القرن الحادي والعشرين مصحوبا بتحسينات مهمة في الأحوال الاجتماعية. وإضافة إلى ذلك، دعمت المنطقة أسسها الاقتصادية وتهيأت بشكل أفضل لمواجهة الصدمات الاقتصادية - ولذلك كان تأثير الأزمة العالمية الأخيرة معتدلا وقصير الأجل نسبيا في معظم الأحوال عند مقارنته بالمشكلات الاقتصادية الطاحنة التي كانت قد واجهتها خلال نوبات سابقة من الاضطراب العالمي.

وفي قصة غلاف هذا العدد، يقول نيكولاس إيزاغيري - مدير إدارة نصف الكرة الغربي في صندوق النقد الدولي: إن لدى أمريكا اللاتينية القدرة على أن تصبح طرفا مؤثرا يكتسب أهمية متزايدة في الاقتصاد العالمي. لكن تعزيز الإنتاجية والقدرة التنافسية لا يزالان من التحديات الأساسية أمام السياسة، وثمار النجاح يتعين اقتسامها على نطاق أوسع. وتتنظر مقالات أخرى بصفة خاصة في الأفق المتوقع للبرازيل، وعدم المساواة في أمريكا اللاتينية، وكيفية زيادة الإنتاجية.

* * * * *

وننظر أيضا في الأسعار الزراعية الآخذة في الارتفاع، حيث عاد الكثير من

Moneymakers: The Wicked Lives and Surprising Adventures of Three Notorious Counterfeiters,
Ben Tarnoff

بيانات تحت المجهر

٥٧

التفرع

البلدان منخفضة الدخل تشهد تزايدا في فرص الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية
أتوشي أوشياما، وجيمس شان

الصور الفوتوغرافية: Cover, Aldo Sessa/Getty Images; p. 2, Theo Allofs/Corbis
Imaginechina/Corbis; p. 3, U.K. Department for International Development,
Eduardo Munoz/Corbis; pp. 4-5, Atish Rex Ghosh/IMF; pp. 8-9, Bertrand Gardel/
Corbis; p. 13, Bloomberg via Getty Images; p. 16, Robert van der Hilst/Corbis; p.
20, Uwe Anspach/dpa/Corbis; p. 22, Ricardo Moraes/Corbis; p. 24, Shawn
Baldwin/Corbis; p. 28, Bettmann/Corbis (2), akg-images/Newscom; p. 29,
Monika Graff/UPI/Newscom; p. 30, Jon Hicks/Corbis; p. 34, Simon Willson/IMF;
p. 38, Rehan Khan/epa/Corbis; p. 42, Chung Sung-Jun/Getty Images; p. 48,
Peter Turnley/Corbis; p. 52, Henrik Gschwindt de Gyor/IMF; pp. 54, 56, Michael
.Spilotro/IMF

اقرأ عبر الانترنت على: www.imf.org/fandd

٥٢ المحنكون في النظام النقدي

أفكار لتقوية النظام النقدي الدولي

مجلة التمويل والتنمية حوار ميشيل كامديسو

أبواب

٢ باختصار

٤ شخصيات اقتصادية

عبقرية المتبقي

آيتيش ركس غوش في حوار مع الاقتصادي روبرت سولو

٢٨ تأمل معي

تاريخ الدين العالمي

كيف تغير الدين العام منذ عام ١٨٨٠

علي عباس، ونظيم بالحسين، وأسماء الجنائني، ومارك هورتون

٤٦ عودة إلى الأسس

ما المقصود بالخدمات المالية؟

كيف يحصل المستهلكون ومؤسسات الأعمال على سلع مالية كالقروض والتأمين

إيرينا أسموندسون

٥٤ استعراضات الكتب

When Money Dies: The Nightmare of Deficit Spending, Devaluation, and Hyperinflation in Weimar Germany, Adam Ferguson

The Next Convergence: The Future of Economic Growth in a Multispeed World, Michael Spence